تأثير استخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي على مستوى اداء مهارة الشقلبة الجانبية على جهاز الحركات الأرضية في الجمباز

أ.د/ هويدا فتحى السيد(*)

أ.د/ حميده عبدالله خضرجى(**)

أ.م.د/ رضوى محمد همت(***)

أميرة اسماعيل أحمد إبراهيم(****)

المقدمة ومشكلة البحث:

تشهد الفتره الحاليه محاولات جاده لتطوير التعليم بجميع مراحله. ويطلب العصر الحديث من القائمين بالعمليه التدريسيه ان يكونوا متجددين باستمرار ومتعددين الجوانب، وان يستخدموا استراتيجيات تعليميه متنوعه بحيث تغرس في المتعلمين حب الاطلاع والبحث والابتكار والابداع والتفكير العلمي المنظم، وكذلك يخلق لديهم جو من التعاون والتفاعل الايجابي في العمليه التعليميه، وهذا ينعكس عليهم وعلي الاداء في جوانب تعلم المهارات الحركه المختلفة بافضل الصور. وتعد التربيه الرياضيه جزء مكمل للعمليه التعليميه بالجامعه والخصائص الجوهريه لبرنامج التربيه الرياضيه تتشابه مع خصائص اي برنامج تربوي جيد.

ظهرت في السنوات الأخيرة عدة استراتيجيات حديثة تعتبر اساسا لعدد من الطرق المستخدمة في التدريس ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية التعلم البنائى والتي يشتق منها عدة طرق تدريسية متنوعة وتقوم عليها عدة نماذج تعليمية متنوعة تهتم بنمط بناء المعرفة وخطوات اكتسابها. (٤: ٥١)

وقد ظهرت نظريات تعليميه حديثه في مجال التعليم، ومن تلك النظريات: النظريه البنائيه والتي تعتمد على استراتيجيات ونماذج مختلفه للتعلم تساعد على ممارسه المتعلمون الاستقصاء لحل المشكلات الخقيقيه في البيئه التعليميه، كما تعتمد على المناقشه والعصف الذهني، وفي الواقع انها لا تقدم المعرفه الجاهزه للطلاب فقط، وانما تستحثهم على العمل النشط الدؤوب لبناء المعرفه بذاتهم، كما تتطلب بناء مهارات التعلم الذاتي لديهم. وتعد النظرية البنائية Constructivist theory من اهم الاتجاهات التربوية الحديثة التي تلقي رواجا واسعا واهتماما متزايد في الفكرالتربوي والتدريسي المعاصر، وهي نظرية جديدة في التدريس والتعلم تقوم على فكرة التدريس من اجل الفهم

(*) استاذ الجمباز بقسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركى بكلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الزقازيق.

(**) استاذ الجمباز بقسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركى بكلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الزقازيق.

(***) استاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس والتدريب بكلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الزقازيق.

(****) الباحثة.

واعتماد الطالب مركزا للعملية التعليملة أي أن التدريس البنائي مبني على مبدأ أن الطالب متعلم نشط وايجابي اما المعلم فهو مدرب وقائد لعمليات التعليمية. (١٣: ١٠٢-١١١)

ويشير "**مجدي عزيز ابراهيم**" **(٢٠٠٤م)** إلى أنه في ضوء المدخل البنائي تم تصميم بعض استراتيجيات ونماذج التدريس التي ترتكز في معظمها على مواجهه المتعلمون بموقف مشكل حقيقي ليحاولوا ايجاد حلول لذلك الموقف من خلال البحث والتنقيب والمفاوضه الاجتماعيه، ويضيف أن من أمثله هذه الاستراتيجيات والنماذج ما يلي:

- استراتيجيه تحديد نوع المفهوم.
- استراتيجيه التغير المفهومي.
- استراتيجيه التدريس القائم على معالجه تجهيز المعلومات لتنميه مهارات التفكير الابداعي.
- استراتيجيه التعليم المتمركز حول المشكله.
- مشروع التعلم القائم على المشكله.
- نموذج التعليم البنائي.
- نموذج التدريس الواقعي. (٨: ٨٤٥-٨٥٦)

وتشير "**مني عبدالصبور**" **(٢٠٠٤م)** إلى أن خصائص النظريه البنائيه تتمثل فيما يلي:

- لا ينظر إلى المتعلم على انه سلبي ومؤثر فيه ولكن ينظر اليه على ان مسئول مسئوليه مطلقه عن تعليمه.
- تستلزم عمليه التعلم عمليات نشطه يكون للمتعلم دور فيها بحيث تتطلب بناء المعني.
- المعرفه ليست خارج المتعلم.
- يأتي المتعلم إلى المواقف التعليميه ومعه مفاهيمه.
- التدريس ليس نقل المعرفه ولكن يتطلب تنظيم المواقف داخل الفصل وتصميم المهام بطريقه من شانها ان تنمي التعلم.
- المنهج ليس ذلك الذي يتم تعلمه، ولكنه برنامج مهام التعلم والمواد والمصادر والتي منها يبني المتعلمين معرفتهم.
- تولد البنائيه اراء مختلفه عن طريق التدريس والتعلم وكيفيه تنفيذها في الفصل حتي تكون متسقه مع المتطلبات العالميه للمناهج التي تقضي على ان افكار المتعلمين سوف تتغير مع اتساع خبراتهم. (١٤: ٤٠)

وبدأت استراتيجية دورة التعلم Learning cycle بنموذج كاربلس (دورة التعلم الثلاثية) التى تتكون من ثلاث مراحل هى الاستكشاف وتقيم المفهوم وتطبيق المفهوم ومن ثم تم تعديلها الى

أربعة مراحل وهى الاستكشاف والتفسير والتطبيق والتقويم، ثم تطورت الى نموذج بايبى Bybee (دورة التعلم الخماسية 5E's) لاحتوائها على خمس مراحل وهى مرحلة الانشغال "Engagement" ، مرحلة الاستكشاف " Exploration"، ومرحلة الايضاح والتفسير"Explanation" ، ومرحلة التوسع "Extend " ، ومرحلة التقويم "Evaluation". واضيفت المراحل لكى يتم تطوير مهارات المعلمون التدريسية عبر تطور المعرفة وتطوير تصورات المتعلمين بشكل سليم ومؤثر بإتقان عملية التعلم.

(٢ :١٧)

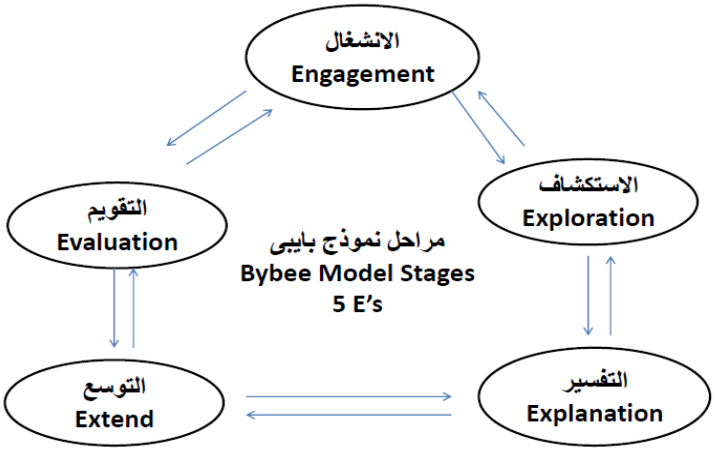

شكل (١) مراحل استراتيجية دورة التعلم الخماسية 5 E's (نموذج بايبى)

كما يذكر "احمد الهادي يوسف" نقلا عن "هاينزر رايش" أن تحسن وتطور مستوي الاداء يمكن التواصل إليه عن طريق تطوير الصفات البدبيه والحركيه والتي يجب ان تتوفر في لاعب الجمباز، وذلك بوضع الوسائل والاساليب الملائمه لتنميتها وتطويرها بطريقه علميه بالاضافه على أنها توفر الجهد والوقت، وتساهم في تطوير مستوي الاداء بطريقه اقتصاديه. (١: ٢٩١)

وتعتبر رياضه الجمباز من الرياضيات الفرديه والتي حظت بمثل هذا التطور، لذلك يعد الاهتمام بالمتعلم من الاهداف التي يوليها المعلمون والمخططون لأي نشاط رياضي ويعملون على إيجاد قاعده عريضه من الممارسين ومحبي هذا النشاط، وقد استحوذ الجمباز على اعجاب واهتمام الاجيال المتعاقبه مما يستوجب التوجيه السليم للنشئ والاهتمام بغرس القيم التربويه، والإعداد المتكامل الذي يساعد على الارتقاء بمستوي الاداء البدني والمهاري. (٩: ٢)

رياضة الجمباز نشاط رياضي له مميزاته الخاصه التي تسهم في بناء الفرد بدنيا واجتماعيا ونفسيا وعقليا. هذا إلى جانب تأثيرها الشامل على أجهزه الجسم وأعضائها بما يضمن له التناسق

والتكامل، بالاضافه إلى تنميه التوافق العضلي العصبي مما يعمل على تحسن تحكم الفرد في جسمه وحركته. (٩: ٨)

وترى الباحثه أنه لتعلم المهارات الحركيه لابد من مراعاه جوانب التعلم المختلفه سواء كانت جوانب عقليه أو معرفيه أو وجدانيه ولاكتساب تلك الجوانب يعتمد على سلامه الطريقه المستخدمه، ويفضل أن يشمل أي برنامج تعليمي لمهارات التربيه الرياضيه بصفه عامه على جميع المجالات التي من شانها أن تعمل على التنميه المتكامله للمتعلم، وتعلم التلاميذ لأي مهاره اساسيه يمر بمراحل متعدده حتي يصل إلى الدقه والاتقان بالصوره المتكامله المطلوبه لذلك يجب على المعلم الشرح الدقيق للاداء الفني الصحيح واصلاح الاخطاء مباشره بمجرد ظهورها في الاداء حتي لا يكون لها أي تاثير سلبي مستقبلا اثناء الاداء.

ومن خلال مشاركة الباحثه كمساعدة كمتطوعه في محاضرات رياضة الجمباز وبخاصة جهاز الحركات الأرضية بكلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الزقازيق، فقد لاحظت أن طالبات التخصص للجمباز، كان لديهن مستوى تحسن نتيجة ما يقدم إليهن من أعضاء هيئة التدريس بقسم رياضة الجمباز، لكن ليس ذلك محققا مستوى الطموح لأفضل من ذلبك وتعزى الباحثة أن ذلك له عوامل منها تعلم الجمباز على عمر زمنى قليل، إضافة أن جهاز الحركات الأرضية يقدم عليه مهارات أرضية تحتاج البعد عن أساليب تقليدية ويحتاج اساليب حديثة يتوافر بها تحقيق التفكير والابتكار والابداع، وتتحقق فيها توافر المشاركة للطالبات مع المعلمات، وإتاحة الفرصة للعب دور أكثر تأثيرا، والتمتع بالتشوق والإثارة والإستكشاف، وتبادل الأدوار بين المعلمة والمتعلمة وممارسة القيادة، كل ذلك الايجاد مواقف أكثر إيجابية.

وقد دفع الباحثة إلى البحث عن أساليب تعليمية جديدة تحقق آمال وطموحات واقعية للطالبات ولأعضاء هيئة التدريس أيضا لتساعد في حل المشكلات وتقديم نماذج واساليب واستراتيجيات يتم من خلالها حل المشكلات، ولذا كان الهدف أهمية الاطلاع على الدراسات المرجعية التى تناولت أساليب حديثة تتفق مع ما تسعى إليه الباحثة في مشكلة البحث، وقد وقع تحت يد الباحثة دراسات مرجعية منها دراسه كلا من **محمود على حسن (٢٠١٦م)** (١١)، **وايمان عبدالعزيز الاشقر (٢٠١٧م)** (٢)، **وعبد البديع عبد الهادي (٢٠١٨م)** (٧)، **وريهام مجدي جرجس (٢٠١٨م)** (٥) وتبين هذه الدراسات أنه لم تتطرق أي منها على حد علم الباحثه لمعرفه استخدام نموذج بايبي Bybee البنائي والذي تم التوافق عليه لما له من حلول لمشكلات البحث في رياضة الجمباز ومن هذا المنطق كان الدافع إلى الباحثه لإجراء دراسه بعنوان "تأثير برنامج

تعليمي باستخدام نموذج بايبي البنائي على تحسين مستوى أداء بعض مهارات الحركات الارضية في الجمباز".

هدف البحث:

يهدف البحث الي تصميم برنامج تعليمي باستخدام نموذج بايبي للتعرف علي تأثير استخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي علي مستوي اداء مهارة الشقلبة الجانبية علي اليدين على جهاز الحركات الأرضية للطالبات تخصص الجمباز.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائيا ومعدل تحسن نسبي بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى تعلم واداء مهارة الشقلبة الجانبية علي اليدين فى اتجاه القياس البعدى.

٢- توجد فروق دالة إحصائيا ومعدل تحسن نسبي بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى تعلم واداء مهارة الشقلبة الجانبية علي اليدين فى اتجاه القياس البعدى.

٣- توجد فروق دالة إحصائيا ومعدل تحسن نسبي بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى فى تعلم واداء مهارة الشقلبة الجانبية علي اليدين فى اتجاه المجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة:

نموذج بايبي البنائي:

- هو نموذج تعليمى مكون من خمس خطوات تدريسية (الانشغال والتشويق، والاستكشاف، والتفسير، والتوسع، والتقويم)، ويثير قدرة الطالب على الاستكشاف والايضاح والتفكير والتقويم الذاتى لبناء معرفته وتنمية مهاراته بصورة أفضل". (١٦ : ٣)

مستوى اداء مهارة الشقلبة الجانبية

هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من قبل لجنة مكونة من (٤) محكمين من اساتذة الجمباز لتقييم مستوي الاداء المهاري لجهازي الحركات الارضية. (تعريف اجرائى)

الدراسات السابقة:

أولا: العربية:

دراسة **ميثاق محمد، اسراء يونس (٢٠١٦)** والتى تهدف إلى التعرف على "تأثير منهاج بنموذج بايبي البنائي في تعليم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة على طلاب كلية التربية البدنية

وعلوم الرياضة"، واستخدم الباحثان المنهج التجريبى وقد بلغ حجم العينة (٤٦) طالب من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة–جامعة ذى قار، وكانت أهم النتائج أن المنهاج المقترح بأسلوب بايبي تأثير ايجابي في تعليم مهارتي (حائط الصد والدفاع عن الملعب) بالكرة الطائرة. (١٥)

دراسة **سناء المياح (٢٠١٦)** والتى تهدف إلى التعرف على " تأثير بنموذج بايبي (التعلم البنائي) في تعليم فعالية رمى القرص للتلاميذ ذوى الإعاقة السمعية "، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى، وقد بلغ حجم العينة (١٠) طلاب من تلاميذ الصف الخامس في معهد الأمل للصم والبكم. وتوصلت الباحثة الى أن نموذج بايبى يعطى الفرصة للمتعلم للتفكير في أكبر عدد ممكن من الحلول للمشاكل التى تواجه عملية التعليم مما يقود التلميذ الى استخدام التفكير الابتكارى الامر الذى يؤدى الى تطوير عملية التعلم لديه. (٦)

ثانيا: الأجنبية:

دراسة **سنتورك وكاملييرSenturk and Camliyer (٢٠١٦)** والتى تهدف إلى التعرف على " استخدام نموذج تعليمى جديد في التربية الرياضية: دورة التعلم الخماسية 5 E's ". قام الباحثان بوضع خططا تعليمية باستخدام نموذج التعلم البنائى بدورة التعلم الخماسية 5 E's كمنهج تعليمى جديد لتدريس مفاهيم التربية البدنية والتعليم الرياضي والمهارات. واستخلصت الدراسة أن هذا النموذج فكرة جديدة فى التعلم البنائى لتعليم التربية البدنية. (١٩)

اجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين احداهما تجريبية والاخري ضابطة وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيقاً لأهدافه وفروضه.

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث علي (١٦٦) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنات بجامعة الزقازيق تخصص (جمباز) للعام الدراسي (٢٠٢٢م – ٢٠٢٣م)

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من طالبات تخصص جمباز بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنات بجامعة الزقازيق وبلغ عددهم (٤٠) طالبة بنسبة (٢٤%) من مجتمع البحث، وتم تقسيمهم عشوائيا الي مجموعتين بالتساوي احداهما التجريبية والاخري الضابطة

بواقع (١٥) طالبة في كل مجموعة كما تم سحب (١٠) طالبات كعينة استطلاعية، وقد تم اجراء التجانس لمجتمع البحث، كما تم عمل التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (١)

وصف مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث	العينة الاستطلاعية	العينة الأساسية (ن = ٤٠)	
		المجموعة التجريبية ن = ١٥	المجموعة الضابطة ن = ١٥
(٤٠) طالبه	(١٠) طالبات	(١٥) طالبة	(١٥) طالبة

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الإلتواء للمتغيرات قيد البحث

(ن=٤٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الوسيط	الإنحراف المعيارى	معامل الإلتواء
العمر الزمني	سنه	٢١,٨٢٥	٢٢,٠٠٠	٠,٤٤٧	٠.٨٢٠ –
الطول	سم	١٦٩,٩٥٠	١٧٠,٠٠٠	٠,٦٣٩	٠.٠٤٠
الوزن	كجم	٦٧,٠٧٥	٦٧,٠٠٠	٠,٦٩٤	٠.١٠٠ –
وقوف ثني الجذع اماما	سم	١٢,٤٥٠	١٢,٠٠٠	٠,٥٩٧	٠,٩٦٣
الوثب العمودي لسارجينت	سم	٢١,٩٧٥	٢٢,٠٠٠	٠,٧٣٣	٠,٠٣٩
رمي ثقل ١ كجم لأبعد مسافه	سم	٤,٧٢٥	٥,٠٠٠	٠,٥٠٦	٠,٤٠٥ –
قوة القبضة اليمني او اليسرى	عدد	١٩,٠٠٠	١٩,٠٠٠	٠,٦٧٩	٠,٥١٦ –
الجري المتعرج	ثانية	١٣,٠٧٥	١٣,٠٠٠	٠,٥٢٦	٠,١٠٤
عدو (٣٠)م من بدء عالي	ثانية	٣,٥٤٥	٣,٥٤٥	٠,٠٠٥	٠,٠٠٠
نط الحبل	عدد	٤,٩٥٠	٥,٠٠٠	٠,٧١٤	٠,٠٧٣
وقوف علي مشط القدم	ثانية	١٦,٣٠٠	١٦,٠٠٠	٠,٥٦٤	٠,٠٣٦ –
مهارة الشقلبة الجانبية علي اليدين	درجة	٢,٣٠٠	٢,٠٠٠	٠,٤٦٤	٠,٩٠٧

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الالتواء تتراوح ما بين (–٠,٨٢٠، ١,٥٢٩) وهى تنحصر ما بين (+٣ ، –٣) مما يدل على اعتدالية التوزيع فى جميع المتغيرات قيد البحث.

وقد قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين المجموعتين فى المتغيرات قيد البحث والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق متوسطي القياس القبلي لطالبات المجموعتين التجريبية: والضابطة في المتغيرات قيد البحث (التكافؤ)

(ن١ = ن٢ = ١٥)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة " ت "
		م	ع	م	ع	
العمر الزمني	سنة	٢١,٩٣٣	٠,٤٥٨	٢١,٨٠٠	٠,٤١٤	٠,٨٣٧
الطول	سم	١٦٩,٩٣٣	٠,٥٩٤	١٧٠,٠٠٠	٠,٦٥٥	٠,٢٩٢
الوزن	كجم	٦٧,٠٦٧	٠,٧٠٤	٦٧,٢٠٠	٠,٦٧٦	٠,٥٢٩
وقوف ثني الجذع اماما	سم	١٢,٣٣٣	٠,٤٨٨	١٢,٤٦٧	٠,٧٤٣	٠,٥٨١
الوثب العمودي لسارجينت	سم	٢١,٩٣٣	٠,٧٠٤	٢٢,٠٦٧	٠,٧٠٤	٠,٥١٩
رمي ثقل ١ كجم لأبعد مسافه	سم	٤,٦٦٧	٠,٤٨٨	٤,٨٠٠	٠,٥٦١	٠,٦٩٥
قوة القبضة اليمني او اليسرى	عدد	١٩,٠٦٧	٠,٥٩٤	١٨,٩٣٣	٠,٧٩٩	٠,٥١٩
الجري المتعرج	ثانية	١٣,١٣٣	٠,٥١٦	١٣,٠٠٠	٠,٥٣٥	٠,٦٩٥
عدو (٣٠)م من بدء عالي	ثانية	٣,٥٤٥	٠,٠٠٥	٣,٥٤٤	٠,٠٠٥	٠,٧١٤
نط الحبل	عدد	٤,٩٣٣	٠,٧٠٤	٥,١٣٣	٠,٤٧٣	٠,٧٥٧
وقوف علي مشط القدم	ثانية	١٦,٢٦٧	٠,٥٩٤	١٦,٣٣٣	٠,٤٨٨	٠,٣٣٦
مهارة الشقلبة الجانبية علي اليدين	درجة	٢,٢٦٧	٠,٤٥٨	٢,٤٠٠	٠,٥٠٧	٠,٧٥٦

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية ٢٨ ومستوى (٠.٠٥) = (٢.٠٤٨)

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى جميع المتغيرات قيد البحث مما يدل على تكافؤ المجموعتين فى المتغيرات قيد البحث.

وسائل جمع البيانات:

اولاً الاجهزة والادوات

١- الجهاز الرستاميتر لقياس الطول (سم).

٢- ميزان طبي معايير لقياس الوزن (كجم).

٣- شريط قياس لقياس المسافة (سم).

٤- ساعات ايقاف لقياس الزمن (ثانية).
٥- مراتب جمباز.
٦- ادوات مساعده (اقماع – مقاعد سويدية – كرات طبية اوزان مختلفة – سلالم قفز – علامات ارشادية – اخماع).

ثانياً: الاختبارات المستخدمة في البحث:

بعد الاستعانة بالمراجع العلمية والعديد من الدراسات السابقة ورأى السادة الخبراء فى تحديد أهم القدرات البدنية والاختبارات التى تقيس تلك القدرات. ملحق (٢)، (٣)

قامت الباحثة باختيار القدرات والاختبارات المناسبة لقياس القدرات البدنية (ملحق ٤) والتى حصلت على نسبة ٨٠% فأكثر من رأى السادة الخبراء وعددهم عشرة ملحق (١).

وجدول رقم (٤) يوضح النسبة المئوية لرأى السادة الخبراء وكانت على النحو التالى:

جدول (٤)

النسبة المئوية لرأى السادة الخبراء فى القدرات البدنية

(ن =١٠)

الاختبارات	رأى الخبراء%
وقوف ثني الجذع اماما	**%٩٠**
الوثب العمودي لسارجينت	**%٨٠**
رمي ثقل ١ كجم لأبعد مسافه	**%٨٠**
قوة القبضة اليمني او اليسرى	**%٨٠**
الجري المتعرج	**%٩٠**
عدو (٣٠)م من بدء عالي	**%٩٠**
نط الحبل	**%٩٠**
وقوف علي مشط القدم	**%٩٠**
مهارة الشقلبة الجانبية علي اليدين	**%٩٠**

الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية فى الفترة من (٢٠٢٣/٢/٢٨- ٢٠٢٣/٣/١٣)، واختارت الباحثة عشوائياً (١٠) طالبات من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية للتعرف على مدى مناسبة الاختبارات لمجتمع البحث والتحقق من مدى صلاحية أدوات القياس المقترحة للتطبيق وكذلك التعرف على الصعوبات التى قد تواجه الباحثة عند تنفيذ التجربة الأساسية والعمل على التغلب عليها قبل التطبيق، وتم تطبيق وحدة من البرنامج المقترح لتحديد مدى ملائمة البرنامج

ومدى فهم التلميذات له وكيفية استخدام الأدوات والأجهزة، وإيجاد المعاملات العلمية (الصدق والثبات) للاختبارات المستخدمة.

المعاملات العملية للإختبارات المستخدمة قيد البحث:

١- حساب معامل الثبات للاختبارات البدنية قيد البحث:

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات الاختبارات المستخدمة في الدراسة عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test-Retest، وذلك لحساب معامل الارتباط والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيقين في الاختبارات البدنية

(ن=١٠)

الإختبارات	وحدة القياس	التطبيق		إعادة التطبيق		معامل الإرتباط
		م	ع	م	ع	
وقوف ثني الجذع اماما	سم	١٢,٧٠٠	٠,٦٧٥	١٣,٠٠٠	١,٤٩١	٠,٨٨٣*
الوثب العمودي لسارجينت	سم	٢١,٩٠٠	٠,٨٧٦	٢٢,١٠٠	١,١٠١	٠,٨١٩*
رمي ثقل ١ كجم لأبعد مسافه	سم	٤,٧٠٠	٠,٤٨٣	٤,٨٠٠	٠,٦٣٢	٠,٨٧٣*
قوة القبضة اليمني او اليسرى	عدد	١٩,٠٠٠	٠,٦٦٧	١٩,١٠٠	٠,٧٣٨	٠,٩٠٤*
الجري المتعرج	ثانية	١٣,١٠٠	٠,٥٦٨	١٢,٩٠٠	١,١٠١	٠,٩٠٧*
عدو (٣٠)م من بدء عالي	ثانية	٣,٥٤٦	٠,٠٠٥	٣,٥٤٥	٠,٠٠٥	٠,٨١٦*
نط الحبل	عدد	٤,٧٠٠	٠,٦٧٥	٤,٨٠٠	٠,٧٨٩	٠,٩١٨*
وقوف علي مشط القدم	ثانية	١٦,٣٠٠	٠,٦٧٥	١٦,٦٠٠	١,٣٥٠	٠,٧٥٦*

* **قيمة** "ر" **الجدولية عند** مستوى (٠,٠٥) = ٠,٤٨٢

يتضح من جدول (٥) أن قيمة معامل الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥)، وأن قيم معامل الإرتباط تتراوح ما بين (٠,٧٥٦، ٠,٩١٨) مما يدل على تمتع هذه الاختبارات بدرجة عالية من الثبات.

٢- حساب معامل الصدق للإختبارات البدنية قيد البحث:

لايجاد معامل الصدق للاختبارات المستخدمة في البحث، قدمت الباحثة بتطبيق الاختبارات التي تقيس كل من المتغيرات البدنية قيد البحث علي عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددها (١٠) طالبات من المجتمع البحث وبخلاف العينة الاساسية، ثم قامت بتطبيق نفس الاختبارات وبنفس الظروف علي عينة من لاعبي أكاديميات الجمباز في الشرقية (مجموعة مميزة) والتي يبلغ عددهم

١٠ لاعبات، ثم بعد ذلك تم حساب صدق الاختبارات باستخدام طريقة صدق التمايز عن طريق ايجاد معنوية الفروق بين المجموعتين (المميزة – غير المميزة)، وهو ما يتضح في الجدول (٦).

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين (المميزة – غير المميزة) في الاختبارات البدنية قيد البحث

(ن١=ن٢=١٠)

الإختبارات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
وقوف ثني الجذع اماما	سم	١٩,١٠٠	٠,٧٣٨	١٢,٧٠٠	٠,٦٧٥	٢٠,٢٣٩*
الوثب العمودي لسارجينت	سم	٢٩،٠٠٠	٠,٦٦٧	٢١,٩٠٠	٠,٨٧٦	٢٠,٤٠٢*
رمي ثقل ١ كجم لأبعد مسافه	سم	٩,٥٠٠	٠,٥٢٧	٤,٧٠٠	٠,٤٨٣	٢١,٢٣٢*
قوة القبضة اليمني او اليسرى	عدد	٢٦,٤٠٠	٠,٦٩٩	١٩,٠٠٠	٠,٦٦٧	٢٤,٢٢٢*
الجري المتعرج	ثانية	٨,٣٠٠	٠,٤٨٣	١٣,١٠٠	٠,٥٦٨	٢٠,٣٦٥*
عدو (٣٠)م من بدء عالي	ثانية	٢,٣١٢	٠,٠١٧	٣,٥٤٦	٠,٠٠٥	٢٢,٢٣٧*
نط الحبل	عدد	٩,٢٠٠	٠,٤٢٢	٤,٧٠٠	٠,٦٧٥	١٧,٨٨١*
وقوف علي مشط القدم	ثانية	٣١,٥٠٠	١,٠٨٠	١٦,٣٠٠	٠,٦٧٥	٣٧,٧٣٩*

*** قيمة (ت) الجدولية عند (١٨، ٠,٠٥) = ٢,١٠١**

يتضح من جدول (٦) انه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين المميزة وغير المميزة، مما يدل علي تمتع هذه الاختبارات بدرجة عالية من الصدق.

استمارة تقييم مستوي اداء المهاري لمهارة

هو تقييم اداء مهارة الشقلبة الجانبية علي اليدين في رياضة الجمباز قيد البحث.

تحديد الدرجة الكلية للاستمارة:

قامت الباحثة بعد تحديد الهدف من الاستمارة عرضها في صورتها الاولية علي السادة الخبراء في مجال رياضة الجمباز ملحق لتحديد الدرجة الكلية والدرجة الخاصة بمهارة الشقلبة الجانبية على جهاز الحركات الأرضية في الجمباز، وتوصلت الباحثة في استطلاع راء الخبراء اي الصورة النهائية لابد تقييم الاداء ملحق وقد وزعت الدرجات حيث تم تحديد النهاية العظمي لدرجة الاداء المهاري (١٠) درجة وتم حساب متوسط درجات المحكمين الثلاثة للمهارة ولكل طالبة من

العينة الاساسية لتصبح درجة المهارة النهائية لمستوي الاداء المهاري للطالبة وقد تم تسجيل درجات المحكمين الثلاثة في استمارة تقييم مستوي الاداء المهاري.

البرنامج المقدم باستخدام نموذج بايبي البنائي:

يهدف البرنامج باستخدام نموذج بايبي البنائي الي التأثير الايجابي علي تحسين مستوي الاداء لمهارة الشقلبة الجانبية علي اليدين قيد البحث. ملحق (٥)

اسس وضع البرنامج:

قامت الباحثة بإعداد البرنامج التعليمى باستخدام نموذج دورة أبعاد التعلم 5 E's البنائية (نموذج بايبى) والتى تمثلت في الخطوات التالية:

١- ملائمة ومناسبة محتوى البرنامج التعليمي لمستوى وقدرات الطالبات ومراعاة الفروق الفردية.

٢- تناسب التسلسل المنطقي لمحتويات البرنامج مع أهدافه، ومع طبيعة وخصائص المرحلة العمرية قيد البحث.

٣- توفير الإمكانات والأدوات المستخدمة في البرنامج التعليمي.

٤- توفير عوامل الأمن والسلامة في الأدوات والأجهزة خلال البرنامج.

٥- أن يتم تقديم المعلومات التي يتضمنها البرنامج التعليمي في إطار متكامل ومترابط وفعال يستخدم حواس المتعلمة.

٦- مراعاة مبدأ التدرج في المحتويات وفي التعلم من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب بما يتناسب مع قدراتهم.

٧- مراعاة التكرارات المناسبة عند تعلم كل مهارة.

٨- مراعاة فترات الراحة بينية للوصول بالطالبات عينة البحث إلى الحالة الطبيعية.

٩- مرونة البرنامج وقبوله للتطبيق العملي.

١٠- مراعاة تقديم تعليمات وإرشادات وتوجيهات توضح فيها النواحي الفنية الصحيحة لكل خطوة تعليمية لتلاشي الأخطاء أو عند حدوثها من إصلاحها وتداركها.

١١- مراعاة أن يتم عرض جميع الصور للطالبات عند النشاط التعليمى بالجزء الرئيسى بالوحدة بجانب البيانات التوضيحية خلال النشاط التعليمى بالوحدة.

١٢- أن تقوم المتعلمة بالعمل بالاختيار من المحتويات المراد تعليمها ثم التفرغ داخل البرنامج بنفسها بما يتناسب مع مستوى التعلم المطلوب تحقيقه.

١٣- توجيه أسئلة تقويمية للمناقشة قبل وأثناء وبعد الوحدة التعليمية للطالبات.

١٤- أن تحقق محتويات البرنامج التعليمي المقترح باستخدام اسلوب نموذج بايبى البنائي تكامل الشخصية وعلاقة الفرد مع ذاته وعلاقته بالآخرين.

١٥- كل خطوة تبنى على الاستجابة التى تم تحقيقها في الخطوة السابقة.

محتوي البرنامج:

يحتوي البرنامج علي تمرينات وحركات ارضية مما يجب علي الجمع مراعاة اتباع خطوات بايبي البنائي في التعلم من خلال تحديد الاهداف لمراحل البرنامج: مرحلة التشويق وجذب الانتباه، مرحلة الاستكشاف، مرحلة التنفيذ، مرحلة التوسع، مرحلة التقويم لكل وحدة تعليمية، كذلك تحديد الوسائل المستخدمة والانشطة التطبيقية واساليب التقويم المناسبة.

١- مرحلة الانشغال أو التشويق Engagement:

في هذه المرحلة قامت الباحثة بتوزيع الطالبات بشكل مربع ناقص ضلع وعرض على جهاز الكمبيوتر كيفية أداء المهارة بشكل صور متسلسلة وكذلك عرض فيديو لكيفية استعمال الأدوات التعليمية المساعدة في الأداء. وفى هذه المرحلة سوف تولد تحفيز التلميذات وشد انتباههن واثارة اهتمامهن وفضولهن عن مهارات الجمباز عن طريق الحوار عن أهمية الجمباز والمهارات قيد البحث وطريقة أدائها وذكر النواحى القانونية للمهارة. ثم تقوم الباحثة بانتزاع الاستجابات التى توصلت اليها الطالبات والتى تكشف عن مدى ما تعرفة التلميذات من معلومات حول المهارة والتى تكشف للبحاثة عن مستوى معرفة التلميذات وذلك من خلال توجيه بعض الاسئلة للطالبات والتى تبين حصيلة المعلومات التى يمتلكها الطالبات ليتسنى للباحثة في ربط المعلومات السابقة للطالبات مع المعلومات الجديدة التى تؤدى بهن الى تطبيق الأداء.

٢- مرحلة الاستكشاف Exploration:

وفيها أيضا تقوم الباحثة بتوزيع الطالبات الى مجموعتين ليقوموا بدورهم في تطبيق المهارة التى انشغلوا بمشاهدتها في المرحلة الاولى وتشجيع الطالبات على العمل معا من دون تعليمات مباشرة من المعلم حيث تقوم الباحثة بالملاحظة والاستماع للطلاب وتسجيل ملاحظاتها حول مدى تفاعلهم في تطبيق الأداء مع طرحها لأسئلة تساعد الطالبات في التوجيه لحل المشكلة وبالتالى تعطى للطالبات الحرية في اختبار تكهناتهم وتنبؤاتهم والتى تكون بدائل للوصول بالأداء حسب فهمهم الذى وصلوا اليه.

٣- مرحلة التفسير Explanation:

وفى هذه المرحلة قامت الباحثة بجمع الطالبات مرة أخرى وتقوم بتشجيع الطالبات لشرح المفاهيم والأفكار التى توصلوا اليها من خلال تطبيقهم للأداء في المرحلة السابقة وبعدها تقدم

الباحثة توضيح وشرح المهارة المراد تعلمها ومحاولة تسليط الضوء على النقاط الفنية المؤثرة في المهارات قيد البحث، وتقدم تفسيرات لحل المشاكل والأخطاء التى وقعوا فيها من خلال وضع الحلول الممكنة أو الأجوبة التصحيحية في أداء المهارة.

٤-مرحلة التوسيع Extension:

وفى هذه المرحلة تقوم الطالبات بإعادة تطبيق المهارة وتصحيح مسارها الحركى بأخطاء أقل اعتمادا على فسرته الباحثة لهن من الأخطاء التى وقعوا فيها، وقامت الباحثة بالإشراف على طريقة الأداء للمهارات قيد البحث وربط المهارات ببعضها وايجاد التسلسل المنطقى للمهارة، ليصلوا في أدائهن الى تطبيق المهارة بالشكل الصحيح دون التدخل من قبل الباحثة حسب المراحل المتسلسلة التى وضحت لهن من خلال وسيلة العرض والفيديو للمهارة.

٥- مرحلة التقويم Evaluation:

وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بتقييم مستوى أداء الطالبات المهارات قيد البحث وذلك من خلال الملاحظة المباشرة للأداء داخل الملعب وعمل اختبار للطالبات في أداء المهارة التى تم تعلمها.

(٣٠: ١٠-١٣) (٣١ : ٢٦-٢٩) (٣٥)

أما المجموعة الضابطة فقد استخدمت المنهج التعليمى التقليدى من قبل الكلية.

التجربة الأساسية:

القياسات القبلية:

تم إجراء القياسات القبلية لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات قيد البحث وذلك اعتبارا من يوم الخميس الموافق (٢٠٢٣/٣/٢) إلى يوم السبت (٢٠٢٣/٣/٤).

التجربة الاساسية:

تم تحديد الفترة الزمنية للرنامج التعليمية (٦) اسابيع وبذلك تم التطبيق والتنفيذ للتجربة الاساسية (البرنامج التعليمي المقترح) بايبي البنائي في الفترة من الأحد الموافق ٢٠٢٣/٠٣/٠٥م الي الاربعاء ٢٠٢٣/٠٤/١٢م .

قامت الباحثة بالتدريس للمجموعة التجريبية وتطبيق نموذج بايبى مع الطالبات.

تطبيق البرنامج التعليمى المقترح:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التعليمى المقترح باستخدام نموذج بايبى البنائى على طالبات المجموعة التجريبية والبالغ عددهن (١٥) طالبة، فى الفترة من يوم الاحد الموافق

(٢٠٢٣/٣/٥) إلـى يـوم الاربعـاء الموافـق (٢٠٢٣/٤/١٢) ، أي لمـدة (٨) أسـابيع بواقـع ثـلاث وحدات تعليمية اسبوعيا وبمعدل (٦٠) دقيقة وفقا لخطة وإجراءات البحث. أما المجموعة الضابطة فطبق عليها المنهج التقليدى المتبع بالمدرسة.

القياسات البعدية:

قامت الباحثة باجراء القياسات البعدية بعد نهاية آخر وحدة في البرنامج وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/٠٤/١٣م ويوم السبت الموافق ٢٠٢٣/٠٤/١٥م وتمت الاختبارات في نفس الاماكن السابقة وفي نفس التوقيت وبنفس الادوات والمساعدين لعدم تداخل عوامل خارجية مؤثرة .

- المعالجة الإحصائية:

في ضوء هدف البحث وفي حدود فروضه تم إجراء المعالجات الإحصائية التالية:

المتوسط الحسابى- الوسيط – الانحراف المعيارى – معامل الالتواء – معامل الارتباط (بيرسون) – اختبار "ت" لدلالة الفروق للمجموعة الواحدة والمجموعتين – النسبة المئوية لمعدل التغير. (١٢)

عرض ومناقشة النتائج:

جدول (٩)

دلالة الفروق متوسطي القياسين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في الشقلبة الجانبية علي اليدين قيد البحث

(ن=١٥)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة " ت "	مُعدل التحسن النسبي (%)
		م	ع	م	ع			
مهارة الشقلبة الجانبية علي اليدين	درجة	٢,٢٦٧	٠,٤٥٨	٧,٠٦٧	٠,٧٠٤	٤.٨٠	*٢٤,٠٠٠	٢١١.٧٣

*** قيمة "ت" الجدولية عند (١٤، ٠,٠٥) = ٢,١٤٥**

يتضح من جدول (٩) انه يوجد فروق جوهرية دالة احصائياً عند مستوي معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدي طالبات المجموعة التجريبية في مهارة الشقلبة الجانبية علي اليدين وذلك لصالح القياس البعدي .

جدول (١٠)

دلالة الفروق متوسطي القياسين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة الضابطة في الشقلبة الجانبية علي اليدين قيد البحث

(ن=١٥)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة " ت "	مُعدل التحسن النسبي (%)
		م	ع	م	ع			
مهارة الشقلبة الجانبية علي اليدين	درجة	٢,٤٠٠	٠,٥٠٧	٤,٧٣٣	٠,٤٥٨	٢.٣٣	*١٤,٦٤٢	٩٧.٢١

*** قيمة "ت" الجدولية عند (١٤، ٠,٠٥) = ٢,١٤٥**

يتضح من جدول (١٠) انه يوجد فروق جوهرية دالة احصائياً عند مستوي معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدي طالبات المجموعة الضابطة في مهارة الشقلبة الجانبية علي اليدين وذلك لصالح القياس البعدي .

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين البعديين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الشقلبة الجانبية علي اليدين قيد البحث

ن١ = ن٢ = ١٥

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	مُعدل التحسن النسبي (%)
		م	١	م	ع			
مهارة الشقلبة الجانبية علي اليدين	درجة	٧,٠٦٧	٠,٧٠٤	٤,٧٣٣	٠,٤٥٨	٢.٣٣	*١٠,٧٦٥	٤٩.٣١

*** قيمة "ت" الجدولية عند (٢٨، ٠,٠٥) = ٢,٠٤٨**

يتضح من جدول (١١) أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطى القياسين البعديين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة فى مهارة الشقلبة الجانبية علي اليدين وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

ثانيا: مناقشة النتائج:

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى اتجاه القياس البعدى فى مهارة الشقلبة الجانبية علي اليدين قيد البحث.

وترجع الباحثة هذه النتائج الي ان نموذج بايبي للتعلم البنائي اولي مراحلة تعمل علي تحفيز وجذف انتباه وإثارة دافعيتهم للتعلم حيث يقدم المعرفة العلمية بطريقة غير معتادة بعيداً عن الطريقة التقليدية، مما يساهم في جعل الطالبة اكثر متعه بما يساعد علي تحسين إتجاهات التلاميذ لتعلم واتقان مهارات الجمباز كما ان العمل التعاوني الذي يقدمه نموذج بايبي البنائي يزيد من مشاركتهم وإيجابيتهم مع زملائهم في المواقف التعليمية المقدمة لهم فيزداد تقديرهم لتعلم الجمباز وللمعلم ولزملائهم كما ان نموذج بايبي البنائي يجعل للمعلم يزيد من تحفيز الطالبة ويجعل العملية التعليمية مشوقة ونشطة مما يزيد من دافعيته للتعلم .

وتعزو الباحثة ان المجموعة التجريبية التي طبقت عليها نموذج بايبي البنائي جاء مناسباً لتقدم المتغيرات قيد الباحثة نتيجة لمرور المتعلمين بمراحل البرنامج الخمسة وهي (مرحلة التشويق وجذب الانتباه، مرحلة الاستكشاف، مرحلة التفسير، مرحلة التوسع، مرحلة التقويم) الامر الذي ادي الي تفاعلهم مع هذا الاسلوب وتحديدهم لأنفسهم واكتشافهم للحلول وتطبيقها وصولاً الي تعلم الاداء لمهارات الجمباز وقيد البحث حيث لعبت مرحلة الاكتشاف داخل نموذج بايبي البنائي الدور الاساسي في عملية التعلم حيث جعلت الطالبة تنشط وتفكر لتصل الي حلول متنوعة وبتوجيه المعلم لتصحيح وتفعيل مسار عملية التعلم للمهارات قيد البحث .

ويشير **ستيفين Steven (٢٠٠٥)** (٢٠) الى أن نموذج بايبى البنائى يحث على تعلم التفكير والبحث في الوصول الى المعرفة مما يجعل دور المتعلم فعالا في العملية التعليمية كما إنها تجعل المتعلم أكثر تشويقا وانتباه وإثارة مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة ويتفق ذلك مع ما أشار اليه **ديفى وجونسون Duffy & Jonsson (٢٠٠٤)** (١٨) من أن نموذج التعلم البنائى يتيح الفرصة أمام المتعلمين للتفكير في أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة.

ويشير **محمد عبدالغنى (٢٠٠٣)، ومحمد شحاته (٢٠٠٣)** الى أن تعلم مهارات الجمباز عملية معقدة تهدف الى الانتقال من المدرس الى الطالب (الفرد المتعلم)، كذلك في التغيرات التى تحدث في السلوك الحركى والتى تنتج أساسا من عملية الممارسة العقلية كما أنها تهدف أيضا الى اكساب الفرد المتعلم القدرات الحركية والمهارية والخططية. (١٠: ١٢٤)، (٩: ٥٢)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كلا من **ميثاق محمد واسراء يونس (٢٠١٦)** (١٥)، **سناء المياح (٢٠١٦)** (٦)، **سنتورك و كامليير Senturk and Camliyer (٢٠١٦)**

(١٩)، حيث تشير نتائج هذه الدراسات إلى أهمية التعلم البنائية وخاصة نموذج بايبى فى التأثير الإيجابي على تعلم بعض المهارات الرياضية وتحسين مستوى الأداء المهارى.

وهذا يحقق الفرض الأول والذى ينص على " توجد فروق دالة إحصائيا ومعدل تحسن نسبي بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى تعلم واداء مهارة الشقلبة الجانبية علي اليدين فى اتجاه القياس البعدى".

يتضح من جدول (١٠) انه يوجد فروق جوهرية دالة احصائياً عند مستوي معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدي طالبات المجموعة الضابطة في مهارة الشقلبة الجانبية علي اليدين وذلك لصالح القياس البعدي .

وتعزى الباحثة ذلك إلى أن الطريقة التقليدية المتبعة فى التدريس بالمدارس تهتم بالمادة التعليمية (مراحل الأداء الفنى للمهارات) وهنا يكون للمعلم الدور الأساسى فى الطريقة التقليدية المتبعة فى تدريس الجمباز من الشرح والتطبيق والمساعدة أثناء أداء المهارات قيد البحث ، ويكون دور المتعلم دور سلبى يتلقى المعلومات جاهزة من المعلم ولا يبذل جهدا للوصول الى تلك المعلومات مما يؤدى الى تعلم ظاهرى . وأن البرنامج التقليدى يفتقد إلى الإثارة والتشويق مما يقلل من الاستمرارية فى الممارسة الايجابية له.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كلا من **ميثاق محمد واسراء يونس (٢٠١٦)** (١٥)، **سناء المياح (٢٠١٦)** (٦)، **سنتورك و كامليير Senturk and Camliyer (٢٠١٦)** (١٩)، حيث تشير نتائج هذه الدراسات إلى وجود فروق دالة إحصائيا فى تعلم بعض المهارات وذلك نتيجة تطبيق البرنامج التقليدى المتبع فى العملية التعليمية.

وهذا يحقق الفرض الثانى والذى ينص على " توجد فروق دالة إحصائيا ومعدل تحسن نسبي بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى تعلم واداء مهارة الشقلبة الجانبية علي اليدين فى اتجاه القياس البعدى".

يتضح من جدول (١١) أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطى القياسين البعديين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة فى مهارة الشقلبة الجانبية علي اليدين وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وقد تعزى الباحثة هذا التحسن الذى طرأ على المجموعة التجريبية نتيجة تعرضها للبرنامج التعليمى المقترح باستخدام نموذج بايبى والذى يقوم على فكرة النظرية البنائية.

وترجع الباحثة أسباب تقدم المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في القياس البعدى إلى استخدام نموذج بايبى البنائى وإيجابيته حيث ساعد ذلك علي إثارة اهتمام المتعلم وتحفزه علي

بذل الجهد في التعلم وعدم شعوره بالملل ، وكذلك يعتمد على عنصر التشويق والمنافسة بين الطالبات، مما يسهم في حثهن على تعلم كل ما هو جديد من المهارة والطريقة السليمة لأدائها وقوانينها، ,ذلك لتحقيق الهدف من البرنامج مما يساعد على بذل أقصى جهد لدى الطالبات ، كما يتسم بمراعاة الفروق الفردية، ويساعد المتعلمين على التفكير المنطقي المنظم، ويجعل المتعلم ينشط ويكتشف ويحصل ويمارس ويبنى معرفته بنفسه، كما يعمل على تشويق المتعلمين لتعلم المزيد من المهارات الحركية، وذلك يعمل على توفير مواقف تعليمية متنوعة، وأيضا يجعل المتعلم يتعلم من خلال اعتماده على نفسه، وكذلك تقديم المعلومات بصورة أفضل، ويفيد في تصحيح الأخطاء، كما يراعى هذا النموذج التعليمى مستوى ونضج وخبرة المتعلمين، ويساعده على التعاون بين المتعلمين ونشر الاحترام المتبادل.

ويؤكد ذلك **بايبى Bybee (٢٠١٤)** أن التعلم وفق نموذج بايبى عملية معرفية نشطة تتيح أمام المتعلم الفرصة للمرور بخبرات تعليمية استكشافية متنوعة يستكشف من خلالها المفهوم المراد تعلمه (مهارات الجمباز)، ويعد التعلم وفق هذا النموذج ذات معنى لأنه يؤكد على أهمية الممارسة والعمل مما يزيد من قوة المتعلم في اكتساب المفاهيم الخاصة بالمهارات. وكذلك يساعد نموذج بايبى على زيادة دافعية المتعلم نحو المهارات بسبب التفاعل الايجابى بين المتعلم وأقرانه من جهة وبين المتعلم وتكنيك المهارات والمعلم من جهة أخرى. (١٦)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كلا من **ميثاق محمد واسراء يونس (٢٠١٦) (١٥)، سناء المياح (٢٠١٦) (٦)، سنتورك و كامليير Senturk and Camliyer (٢٠١٦) (١٩)**، حيث تشير نتائج هذه الدراسات إلى أهمية التعلم البنائي وخاصة نموذج بايبى فى التأثير الإيجابى على تعلم بعض المهارات الحركية وتحسين مستوى الأداء المهارى.

وهذا يحقق الفرض الثالث الذى ينص على " توجد فروق دالة إحصائيا ومعدل تحسن نسبي بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى فى تعلم واداء مهارة الشقلبة الجانبية علي اليدين فى اتجاه المجموعة التجريبية".

الاستنتاجات والتوصيات:

اولاً : الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى الاستنتاجات التالية:

١- استخدام نموذج دورة أبعاد التعلم (نموذج بايبى) يؤثر تأثيرا ايجابيا في تعلم وأداء مهارة الشقلبة الجانبية علي اليدين قيد البحث لأفراد المجموعة التجريبية.

٢- يعطى نموذج بايبى الفرصة للمتعلم للتفكير في أكبر عدد من الحلول للمشاكل التى تواجهه في عملية التعلم.

٣- استخدام الأسلوب التقليدى "الشرح والنموذج" ساهم بطريقة ايجابية في تنمية مهارة الشقلبة الجانبية علي اليدين قيد البحث قيد البحث لأفراد المجموعة الضابطة.

٤- تفوقت المجموعة التجريبية والتى طبقت نموذج بايبى على المجموعة الضابطة في مستوى أداء مهارة الشقلبة الجانبية علي اليدين قيد البحث.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصى الباحثة بما يلى:

١- ضرورة استخدام نموذج دورة أبعاد التعلم (نموذج بايبى) كأحد الاستراتيجيات الحديثة المساعدة في تعلم وأداء مهارة الشقلبة الجانبية علي اليدين قيد البحث.

٢- دعوة وتشجيع القائمين على العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية بصفة عامة ورياضة الجمباز بصفة خاصة على استخدام نموذج دورة أبعاد التعلم (نموذج بايبى).

٣- إجراء دراسات مماثلة باستخدام نموذج دورة أبعاد التعلم (نموذج بايبى) لمهارات وأنشطة رياضية أخرى على متغيرات وعينات أخرى.

المراجع:

١. **أحمد الهادى يوسف البدوى (١٩٩٧م):** أساليب منهجية في تعليم وتدريب الجمباز، دار المارف، القاهرة.

٢. **إيمان عبد العزيز الأشقر (٢٠١٧م):** نموذج التعلم البنائى وتأثيره في بعض جوانب تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

٣. **حبيب رضا إبراهيم (٢٠٢٠م):** فاعلية برنامج باستخدام نموذج وتيلى للتعلم البنائى على بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفى في التنس لطلاب كلية التربية الرياضية بنين – جامعة الزقازيق.

٤. **حسن حسين زيتون، كمال حسين زيتون (٢٠٠٢):** "البنائية ومنظور ابتسمولوجى وتربوى"، دار المعارف، القاهرة.

٥. **ريهام مجدى جرجس (٢٠١٨م):** تأثير برنامج تعليمى باستخدام نموذج ويتلى للتعلم البنائى على بعض المهارات الاساسية لكرة السلة لتلميذات الحقلة الثانية من التعليم الاساسى، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق.

٦. **سناء جواد المياح (٢٠١٦):** " تأثير بنموذج بايبي (التعلم البنائي) في تعليم فعالية رمى القرص للتلاميذ ذوى الإعاقة السمعية"، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، جامعة البصرة، **المجلد ٤٩**،٢٨٢-٢٩٦.

٧. **عبد البديع عبد الهادى عبد الغنى (٢٠١٨م):** تأثير برنامج تعليمة باستخدام نموضج التعلم البنائى على بعض مخرجات التعلم لدى الناشئين في ألعاب المضرب، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

٨. **مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٤م):**استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة ألأنجلو المصرية، القاهرة.

٩. **محمد ابراهيم شحاته (٢٠٠٣):** "تدريب الجمباز المعاصر"، دار الفكر العربى، القاهرة.

١٠. **محمد عبدالغنى عثمان (٢٠٠٣):** " التعلم الحركى والتدريب الرياضى""، الطبعة الثانية، دار القلم، الكويت.

١١. **محمود على حسن (٢٠١٦م):** تأثير استخدام نموضج التعلم البنائى على تحسين مستوى أداء بعض المهارات الاساسية في كرة القدم لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

١٢. **مصطفى حسين باهى، أحمد عبدالفتاح سالم، محمد سعيد محمد (٢٠١٥):** "المرجع في الاحصاء التطبيقى- نظري، عملى"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

١٣. **مصطفى عبد السلام (٢٠١٣م):** تدريس العلوم ومتطلبات العصر، ط٢، دار الفكر العربى، القاهرة.

١٤. **منى عبدالصبور(٢٠٠٤م):** "المدخل المنظومى وبعض أنماط التدريس القائمة على الفكر البنائي"، بحث منشور، المؤتمر العربي الرابع حول المدخل المنظومى في التدريس والتعليم، جامعة عين شمس.

١٥. **ميثاق غازى محمد، اسراء عبدالرضا يونس (٢٠١٦):** "تأثير منهاج بنموذج بايبي البنائي في تعليم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة على طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة "، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، جامعة البصرة، **المجلد ٤٨**، ١٨١-١٩٣.

16. **Bybee R.W. (2014):** "The BSCS 5E Instructional Model: Personal Reflections and Contemporary Implications", Science and Children, 10-13.

17. **Bybee, R.W, Taylor, J. et al. (2006)**: "The BSCS 5E instructional model: Origins and Effectiveness", Colorado Springs, CO: BSCS.
18. **Duffy, T.M. and Jonsson, D.H., (2004):** "Constructivism new implications for instructional technology", Educational Technology, Vol. 31, No. (5).
19. **Senturk H. E. and Camliyer H. (2016):** New Learning Model on Physical Education: 5E Learning Cycle, Universal Journal of Educational Research 4(1): 26-29.
20. **Steven D., (2005)**:" Coaching Gymnastics Successfully", Engl Wood Cliffs Prentice Shall.